

مئة قدم اللعين هدره (١)

(٣) لا يؤاخذ من يقتل عرضاً ان لم يقع ذلك بتقصير من جهته (٢)

(٤) وجاء عليه فان قتل من يلعب او يترنن برمي السهام عبداً وهو مارة فان كان هذا الحادث صادراً من جندي في المكان الذي اعيد فيه الترنن على الرماية فقرر الله لا جرم عليه . وان حدث مثل هذا الحادث من رجل ليس بجندي يؤاخذ بجنايته

(٥) متى قتل الخطاب عبداً عابر طريق بسقوط فرع من الشجرة فان وقع هذا الحادث على طرف الطريق والخطاب لم يصح لينبه كان مستوجبا العقاب لتقصيره (متأني البقية)

## باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب فتفتاه ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتضيئاً للادمان . ولكن الهبة في ما يدرج فيه على اصحابه نفس برالمنة كولو . ولا تدرج ما خرج من موضوع المتكلم وبرايم في الادراج ومدعو ما يأتي : (١) المناظر والتظير مشتقان من اصل واحد فمناظره نظيره (٢) المناظر من المناظرة التي يرسل اليها الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان الممترب باغلاطوا اعظم (٣) خبير الكلام ما نقل ودل . فالملالات الوافية مع الاميجاز نستخرج على المطلة

## بورت آرثر والحرب الحاضرة

سيدي الفاضلين

عثرت في الجزء التاسع من مقتطفكم الاغرض على مقالة ضافية في " بورت آرثر والحرب الحاضرة " لجناب م . ع . ج كشف بها القناع عن كثير من الحقائق المتعلقة بالشرق

(١) وكذا في الفقه الاسلامي . قال في الحاقية « رأى رجلاً يسرق ماله فصاح به ولم يهرب . او رأى رجلاً يشرب حاتمته او حاتمته غيره وهو معروف بالسرقة فصاح به ولم يهرب حل له قتله ولا فصاح عليه » وفي الحاقية عن النير « استنكته النصوص ومعه مال لا يساوي عشرة حل له ان يقاظهم لتولوه (ص) فاقبل دون مالك . واسم المال يقع على القليل والكثير »

(٢) وموجب هذا في الفقه الاسلامي الكثرة والدية على المقاتلة وفي الدر المختار « وانالك خطأ وهو نوعان اما خطأ في ظن الفاعل كأن يرمي شخصاً ظنه صيداً او خطأ في نفس الفعل كأن يرمي عرضاً او صيداً فاصاب آدمياً او رمي عرضاً فاصاب ثم رجع عنه او تجاوز عنه الى ما وراءه فاصاب رجلاً او قصد رجلاً فاصاب غيره » . واما عند اليهود فيهرب الى احدى مدن الخليل كما في الفصل ٤ من سفر التنية

الاقصى ونسبه الى اوربا. وقد ذكر في عرض الكلام اتياه اليابانيين من غفلتهم الشرية حتى بلغوا منزلة ارقى الدول قوةً ومنعةً راجع صفحة ٧٦٥ . على انه لوى عنان البحث الى التبريع بهم لانهم اقتحموا حرب الروس وحكم عليهم بالجهل والبطش والاشخاع والبطر والتهور بمحمولين برباح الاهواء البريطانية حاسباً ان البريطانيين حملهم على كره الروس كرهاً شديداً ودفنهم الى حرب وبيلة العاقبة . ومواقع النظر في هذه المقالة عديدة منها

اولاً انكاره على الانكليز الاعجاب باليابان مع ان ذلك لم ينحصر في الانكليز بل يشاركهم فيه جميع الامم الراقية ومنهم الاميركان والفرنيس والالمان

وثانياً ايماءه الى ان الامة الانكليزية اجمع قصدت التفرير بالامة اليابانية حتى لم يثالك اللورد سالسبري مجازاة لامته ان كتب بمدح جنودهم . وهذا الفكر من اغرب صور الخيال ان امة برمتها اجمعت على خداع امة ناهضة حديثاً وتطويحها في مغامر التهلكة . وقد نسي ان في الامة الانكليزية الوفا من افاضل الاتياد ينكرون الحرب ويمحرون الاشتراك فيها وفي كل مداخلة سياسية . هذا عادا ما نعلمه عن الامة الانكليزية انها الاولى في حب الخير وخدمة الانسانية في ام الارض . ومن الامور المستحقة الالتفات انه جعل مديردفة مياستها متقاداً لاميال امتها لان الامة محمولة بغرض مياستها تتأمل

وثالثاً ان الامة اليابانية انطلقت عليها حيلة الانكليز فحملت كتابات الانكليز في قوة اليابان ومنعتها بحمل الحقيقة والصحة فترومت بنفسها خلاف الواقع . وهذا من الغرابة بكان وهو مماثل اغترار رجل فقير لا يملك شروي فقير بكتابة رجل آخر عنه انه غني قوم في نفسه الغني وهب لمناظرة اغنياء زمانه مخدوعاً بما كتب فيه . فتأمل الصورة التي صور فيها الامة اليابانية . فلوفرضنا ان رجلاً سخيف العقل خدع بكتابة كاذبة فيمكن انطلاه الخديعة على الامة بامرها وهي مؤلفة من خمسين مليون نفس وفيهم الساسة والكتاب والمخترعون والمؤلفون وارباب النقد والتبصير الذين تبرهنت اهليتهم وكفاءتهم في كل مواضع البحث والنظر وقد ثبت بالاخبار ان اكابر الهيئة الاجتماعية صلاحاً وفضلاً هم المحسنون ظناً في الآخرين وان اكرم الناس يرون على الدوام الجانب الصالح من غيرهم . وان المدح على الاحسان خير من القم على الاساءة لانه يحمل على كثرة الصلاح من اسهل الطرق . وهذا اساس مدح اللورد سالسبوري لجنود اليابان في حرب الصين سنة ١٩٠٠ فانه بمدحهم يحمل غيرهم على التمثل بهم فترثي آداب الجندي . وذلك من المقاصد التي يلقى نسبتها للورد سالسبوري . واني لا اقول بعصمة رجال السياسة والادب ولكني لا أرى سبباً كافياً لاتهام اللورد سالسبوري

والمسترسد ومؤلفي الاسكولبيديا البريطانية بقية الخطباء والوعاظ والادباء من امة الانكليز بقصد خداع اليابان والتغريبهم . ولو فرض ان النتيجة كانت كما زعم جنابه لكانت غير مقصودة من اولئك . لان الصور الذي نقصنته مقالته من الاستخيل تحققة . ولو كان قصد الانكليز كما فسره حضرته لكان اليابان شعروا به واسقطوا اصحابه لان صاحب الفرض مهما تلون لا يقدر ان يخفي غرضه والهيئة الاجتماعية مطبوعة على اعتبار الخلق في المقاصد والاقرب لمع العقل السليم هو ان اللورد سالسبوري والمسترسد ومؤلفي الاسكولبيديا البريطانية وغيرهم من كتاب الانكليز وخطبائهم انما تكلموا بخلوص وبساطة في مدحهم اليابان . ولم يقولوا فيهم الا ما رآه واقتنعوا بصحته . ويعني عن الروية ان كل كتابات الانكليز على اختلاف طبقاتهم مدة ربع قرن كانت متجهة لدفع اليابان الى حرب الروس

اما الحكم الذي ابرمه حضرته على الامة اليابانية في حربها مع الروس وانها سمت الى خنفاء بظننا وان حدائة عهدا في السمة والقوة ابطرتها وحلتها على التهور وخسارة نعمتها وقوتها الخ . فاقبل ما يقال فيه انه مبسر اعني ان جناب الكاتب اسرع قليلا فان رحي المارك لا تزال دائرة الى الان فلم صبر الى انجلائها عن دحر اليابان وخذلانهم لكان حكمة اتمن واجدر بالقبول . لان " السيف اصدق ابناء من الكتب " فهل اليابان مخدوعة من نفسها او من كتاب الانكليز ومدفوعة الى حرب الروس اعترازا وان ذلك يعود عليها بالدمار ذلك من ابناء الغيب يعلنه الزمان . فليس علينا الا الانتظار

لا ريب في ان دولة الروس من اعظم دول الارض في القوة الحربية بحرية وبرية وان فيها القواد المحنكين والضباط المدربين وهي دولة شريفة يعز عليها الانكسار ولو مهما كلفها الامر . ولا ريب في انها قادرة على تجيش مئات الالوف وارسالها الى اقصى الارض بوجه السرعة وامتدادها بالمؤن والدخائر وهي الدولة التي لم ترجع من ميادين القتال الا ظافرة . وخضوع الامة للتبصر وعبثها له امر جدير بالاعتبار ويمحلتنا الى الثقة بقوة الحكومة وتمكنها من المثابرة على الحرب الى امير طويل . كل ذلك مقرر على اننا لانرى من سداد الرأي والحكمة الجزم بدمار اليابان لان النصر بيد الله يؤتاه من يشاء وهو على كل شيء قدير . وعلى فرض ان اليابانيين سحقوا سحقا ووردوا الخلف في هذه الحرب فقد يكون لومنا اياهم في غير محله اذا كانوا اضطروا للدخول فيها . وعلى كل حال ارى ان جناب الكاتب قد حمل اليابان المساكين ما لا طاقة لهم على احتماله . وهم الامة الوحيدة في الشرق التي نهضت من غفلتها حسبا اثبت جنابه . تحري بنا الرفق بها ولا نحسب نهوضها ذنبا لثلاثي عزم بقية ام المشرق العاقلة عن التمثل بها . على

اننا من جهة ثانية لانؤكد الفوز لليابان ولا نسلك الروس السنة حداداً ولا نتهمم بالانحداع  
والفرود والتمدي . ومع اننا نرى اندفاق كتابات اليابان في اغوار منشوريا وانجادها ولا اندفاق  
السيول الجارفة . وقد طموا علي روايتها وبيالها . وحلوا قلاعها وحصونها . واصلوا الروسيين  
ناراً حامية . وقد فوا عليهم سيولاً من الكرات الجهنية . فزحزحهم بعد معارك يشيب لها  
الولدان من شمليو وينغ وينغ وينغامبو ونجيو وييجو وانشونغ وطاكوشان وشانتونغ وطاليان وان  
ودالي وكنشو ونشان ووافنكو ونوشو وسيربان وسيازي ودالينغ وشيلنغ وكينغ وطاكشياو  
وجن كوف ونيوشوانغ ومايشنغ ولياوينغ عدا الوقائع البحرية التي لم يثبت التاريخ نظيرها  
فانهم حطموا الاساطيل الروسية وفرقوها ايدي سبا واغرقوها وعظام قوادها في اعماق البحار .  
وانفردوا في السيادة البحرية في الشرق ولا تزال اعلام النصر خافقة فوق رؤوسهم برءاً وبحراً  
مدة ثمانية اشهر . مع كل ذلك لانفخر بهم ولا نكفل لم النصر نهائياً ولا ننسب لاعدائهم  
الطيش والفرود . ومن يعلم ماذا يجي به الغد . ومن يعلم هل يكون النصر لروسيا او لليابان  
ومع ان لنا اساساً للظن لكننا لانرى من باب الحكمة والانصاف ان نجزم بما نظننه ونبي عليه  
القوم والتفريع بدول الارض العظيمة وفيها من الكتاب والادباء وقادة الافكار من لانشق  
لم غباراً . واذا حكنا بشيء وانت الايام بسكبه نضطر الى تسييرهم بالم وخنجل . فلندع اليابان  
والروس يبرهنون بالفعل مقدرتهم او اعترارهم وبعدها نحكم بما حدث ويكون حكماً حقاً لا ريب  
فيه . وقد احسن من قال لانحكوا في شيء قبل الرقت . وخلاصة ما افوله اني استلفت نظرك

جنايد الى امرين

الاول تاويله كل كتابات الانكليز على اختلاف طبقاتهم تاويلاً يصرنها الى التعرير  
باليابان ودفعهم الى الدمار فان ذلك يحط من كرامة الانكليز ويبلبهم كل حقيقة ادية في  
كتاباتهم . ولا يسلم عقل بذلك

والثاني تشديده الكبر على اليابات لانهم تعرضوا لمناوأة الروس بداعي انهم ضعفاء  
عاجزون عن ذلك وحكمة الجازم يخذلانهم قبل الوقت . وفيما سوى ذلك اثني على همتهم وفضلهم  
وأواقفة في كثير من آرائه الفنية واهدوية تحيبي واعتباري والسلام

(باحث)

حمص

## نفس العين وعين الاثر

قصيدة من نظم الشاعر المطبوع عزتو فارس بك شقيق قائمقام قضاء الكورة في لبنان نظمها  
تذكراً للاحتفال باقامة تمثال العلامة الفاضل الدكتور دانيال بلس الرئيس الاول للدرسة  
الكلية الانجيلية في بيروت

هل اثر شاد المره من حجر	كأثر شاد الفضل من بشر
فالنفس والعلم باقيات على	رغم التلاشي في العالم النظري
ليست اماطين بملكها	شان الاساطير عن آلي الأثر
ولاستى الشمس ضاء في قمر	كبارق العلم ضاء في فكر
ذاك بدا فاتحى الى قدر	وذاك سار تام مع العصر
واللاهيولى يسر بجوهرو	عنها افتناء في السير والسير
أجل حياة الارواح سامية	رغم انحطاط الاشباح في صغر
والفرق بين المثال من جدي	وما بناء التشيف من نشر
كالفرق ما بين العقل منطلقاً	والتقل قيد الحدود والصور
لقد بنى دانيال خير بني الام	وظان خير الآثار والأثر
أنا اراكين الفضل ثانية	ايات ما انشأوا يد الغير
من كل فرد نشق نظرتة	حجاب ما الجهل حاك من حبر
فمن حكيم شعاع حكمته	يكشف ليل الضلال والغرير
ومن طيب تلتى عيادته	عوامل البرد موضع الخطير
ومصقع خلت فوق منبره	سحراً يريك الكلام من دزر
وشاعره أخذ بلاغته	بما تمى من كل مبتكر
ونائر لم يفتى عبارته	الأسمو الآيات في سور
وراسم رسمه الحقيقة لو	جاز حلول الارواح في صور
وحاسب قد وعت بصيرته	ما كان اوعى في الصحف بالبصر
وزارع يجعل السباح على	حالك نسوم البذار باليدر
وتاجر حرز ماله يده	وفكره حرز المدن والمدن
وسائس ساس أمة بلغت	يد من الغاي كل مقتدر

هاتيك آثار دانيال وحل  
 ترى رأوا قطعة الرخام كفا  
 لا بل دروا انه استحبال فقد  
 وهو على فضله ومغفوره  
 اخواننا في الديار ليس لنا  
 زحمت غطاء عن الرخام لمن  
 الراجح الباذخ المقام اذا  
 العالم العامل المزين به  
 أبا هوردد لله درك من  
 بأاسلم فان ابنك الكرم يرى  
 هورد ياخير من قنا سلفنا  
 فكان له ابنا وللصنوف ابا  
 منبها من فوى خواطرم  
 وكن لم مثل من دعاك لم  
 حذار شيخوخة تدب الى  
 وكن كما كان حكمة ومضا  
 ولا نقت عند حد حالتنا  
 ولا تشب ما تقوله سلفنا  
 بافريع أصل ذكت عناصره

من غور فوق تكلم الفرر  
 لفضل مسعاه الباهر الخطير  
 مدوا اليه بنان معتذر  
 قابلهم بالوقار والخصر  
 عن شكره غير الاقرار بالحصر  
 زاح غطا جهل السمع والبصر  
 عدت مقامات القدر والقدر  
 حقيقة الخبر صادق الخبر  
 شيخ جليل بالحزم مدثر  
 آثارك الغر خير منخر  
 قد فاح طيب ذكره العطر  
 يرعاهم وسع الحرص والسهير  
 ما يتفك النهى من الأمر  
 فعاضهم بالفتا من الكبير  
 شباب ا داب الانس النصير  
 وعش كما عاش ساعي الوطر  
 ان القوي ترتقي مع الدهر  
 قد زين الله القصن بالثمر  
 من جوهر الناس لا من البحر

### اول تمثال في حمص

المرحوم الدكتور سليمان الخوري عيسى من رجال سورية النابغين خدم وطنه ودولته  
 خدمة نصوحاً خللت له الذكر العطر والاحدثة الطيبة وقد عرف قراء المقتطف الكرام شيئاً  
 من ترجمة حياته وما نشر عنه في العدد السادس من السنة الماضية مشفوحاً برسمة - وبما ان  
 الامم الراقية في سلم الحضارة والتقدم قد اعتادت ان تنصب لرجالها العظام التماثيل والانصاب  
 برهانتاً على اعترافها بجميل اولئك الرجال الافاضل خدمة الانانية والوطنية فلم يمتض على وفاة  
 الفقيه مدة طويلة حتى تحرك عاطفة عرفان الجميل في نفوس بعض الوطنيين الفيورين على

تخليد ذكر المحسنين واقترحوا اقامة تمثال له يشترك فيه ابناؤه ووطنهم كلهم . غير ان انجال الفقيد مع شكرهم هذه المواظف الشريفة التي اظهرها المواطنين وقدرهم اياها قدرها واعتبارها اعظم مشاركة في آلام مصابهم الفادح واكبر تعزية عنه فقد ابوا الا ان يقوموا هم بنفسات هذا الاثر بربا بوالدم الذي اورثهم الجهد التليد والطريف مكتفين من مواظبتهم بذلك الشعور الشريف وتلك العاطفة المقدسة عاقبة عرفان الجميل

ولما تم صنع التمثال في اشهر معامل ايطاليا ووصل الى حمص تعين يوم الاحد الواقع في ٧ اب (اغسطس) موعداً للاحتفال برفع الغطاء عنه ووزعت رقايع الدعوة على وجهاء المدينة ونبلائها للاشتراك في هذا الاحتفال الوطني الذي لم يسبق له نظير . ولما أذنت الساعة للمدينة من صباح ذلك اليوم تقاطر الناس زرافات ووحداً الى كنيسة القديس ايليان للروم الارثوذكس وبعد انتهاء القداس خرجوا الى المدفن المجاور الكنيسة حيث تمثال الفقيد على ضريحه . وكان في مقدمة الجمع ميادة الخبر السيد اتناسيوس متروبوليت حمص ومايلها وسائر اكليروسه الموقر فلما وقف ميادنه بجانب الضريح ارتجل خطبة نيسة بين فيها الغرض من اقامة هذا الاثر وعداد بوجيز العبارة خدمات الفقيد ثم أوعز الى حضرة الوجهه حبيب اندي مرهج ان ينوب عنه بكشف التمثال ففعل مردداً قول المرثم الالهي : الصديق يكون لذكر ابيدي . فاذا ايدى تمثال انصي فائق الانقان يمثل الفقيد الكرم احسن تمثيل . ثم كلف حضرة جناب الامتاز حبيب اندي الخوري الانطاكي ان يقرأ بالنيابة عنه خطبة كان قد اعدّها لهذا الاحتفال البهيج . وعقبه في موقف الخطابة الدكتور كامل اندي لوقا والامتاز يوسف اندي شاهين وكانت هذه الرسالة فعدتوا صفات الفقيد الحناء . ثم تقدم حضرة الدكتور كامل اندي الخوري نجل صاحب الاثر وشكر الحاضرين غيرتهم ومواساتهم وانعطافهم وانى على فضلهم ومعروفهم واختم كلامه بالدعاء جلالة الشيوخ الاعظم

رزق الله نعمة الله عبود

### مقام العلم في اميركا

افتتحت مدرسة كوليا الجامعة في نيويورك سنتها المئة والحادية والخمسين بمنح رئيس اساقفة كنتبري رندال تومس دانيمنس دل رتبة دكتور في الشرائع شهدت هذه الحفلة ورأيت اهل الدين واهل العلم يضمهم منبر واحد وطيبهم الجيب بعضائبها الحريية الملونة يحسب رتب اصحابها العلية فكان رئيس الجامعة نكلواس مري بتلر

على كرسي مرتفع وعن يمينه رئيس اساقفة كنتربري واسقف نيويورك وعن شماله الدكتور روبرت ودورد ورئيس الجامعة الروحي وخلفه بضع مئة من الاساتذة والعلمين وامامة بضعه الوف من التلامذة والزائرين . وانفتحت الحفلة بترتيبة وصلاة ثم رحب الرئيس بالتلامذة وخطب الدكتور ودورد في المرامي المدرسية وبعد هذا وقف اسقف نيويورك ليقدم رئيس اساقفة كنتربري لاختد الرتبة وخطاب الرئيس بما يأتي ( بعدما ذكر انه اطلع على رأي بعضهم ان اميركا تحب من مناشي الجنس البشري )

”سيدي — يسرني اعتقادي انه سواء كانت المدينة اشرفت اولاً على شواطئ القارات الشرقية او الغربية فانها اكتسبت من اسلافنا الانكلوسكسونيين مجداً لن يفتي . وجامعة كوليبيا هذه كانت تدعى بادى . يده مدرسة الملك لان ملك بريطانيا جورج الثاني كان اول من التي يزور العلم فيها وكان اول من عينه من حلقة مديريها رئيس اساقفة كنتربري . وقد مضت السنون العديدة وتبدلت تلك المبادئ الصغيرة بهذه المعاهد الكبيرة الا انه لم يمر في تاريخ هذا المعهد العلمي ساعة جليلة كهذه لان رئيس اساقفة كنتربري هو بيتنا الان ليرى بعيني العمل الذي اسسه اسلافه الاماجد وعزوه . وهو بوظيفة السامية وشهيرة الواسعة كعالم سياسي وروحاني يجله الناس هناك وهنا وهو لاه التلامذة سيزيدون في اجلاله ولا سيما بعد ما يلقي البركة على اسس معبدكم الجديد . فانا اقدمه ياسيدي لاني عالم انك مترحب به عنا جميعاً وباسم دائرة امناه هذه الجامعة اسالك انت تتحده رتبة الشرف رتبة دكتور في الشرائع“

عندئذ نهض الرئيس بتلويده دبلوما الرتبة وخطاب رئيس الاساقفة باوصافه ورتبه الدينية والعلمية جميعها ثم سلمه الدبلوما وحالما فعل ذلك تقدم من خلفه اثنان من عمدة المدرسة وأبسا رئيس الاساقفة شارة الرتبة من الحرير الملون حسب الوان المدرسة . ثم تكلم رئيس الاساقفة بعد ما صفق له الحضور طويلاً وقال

”لي اشرف ايها الرئيس ان اصير من عداد فائلي رتب جامعة كوليبيا ومع اني احدث من هؤلاء جميعاً فانا اقدمهم بعلافتي برثامة اسقفية كنتربري التي كان لها اليد الاولى في تدبير شؤون هذه الجامعة“ ثم قال ”تعلمون انه لا يزال لدينا مسائل شتى ينبغي حلها على اني اعتقد ان مسائل عظيمة ولا سيما في سبيل التربية قد تمكنتم انتم من حلها بسرعتكم المعروفة ونحن لم نستطع ائقائها في اربعمائة سنة . واي رجل يقف تجاه هذا الجمهور العظيم ولا يتأثر من الانكار التي يوحىها اليه ؟ نعم نحن واقفون في بحر انور قرن مر في العالم وعلى شفا اكتشافات عظيمة

ستظهر في عالم المعرفة والعلم ومن ياترى سيفتح الابواب الجديدة ويستخدم قوى الطبيعة بطرق اكل من ذي قبل بلنصفه البشر الا اهل العلم انتم الذين اراكم امامي“  
وبعد هذا مشى رئيس الاساقفة ورئيس الجامعة يتلوها الايساندة والعلمون والتلامذة والزائرون الى موقع المعبد الجديد حيث جرت الترانيم والصلوات الشريكية وانقضت الحفلة هذا خلاصة ما وقع في هذه الحفلة اوردته مقدمة طويلة لنتيجة قصيرة احب ان اطلقها هنا وهي اجلال العلم واهله والتباهي برتبوه حتى من رؤساء الدين النخام — وقوف رئيس كوايبيا على دكة صغيرة ( وهو لا يزال في منتصف عمره) ويده الدبلوما وامامه رئيس اساقفة كنزيري الطائر الصيت متوج ملوك انكلترا واقف بوقار ليتناول الدبلوما ويمتد بالانتساب الى المدرسة ومنجحينا ويقربشرف الرتبة التي خلعت عليه — كل هذه امور اثرت في“ تأثيراً بالغاً كرجل دخل هذه البلاد حديثاً واثره رجال الدين وسيطرهم في الشرق لا تزال في خاطري . هذا ما حداني لكتابة هذه السطور ليقف قراه المقتطف في الشرق على نسبة اهل الدين الى اهل العلم في الغرب ويعلم كل شرقي لم يعلم هذا من قبل انه ما دام استبداد رؤساء الدين سائداً في البلاد فضلاً عن استبداد الحكم فقد ضرب الله لتأخر سورية اجلاً غير مسمى  
جامعة كوليبيا — نيويورك في ٣ أكتوبر سنة ١٩٠٤  
بولس الخولي

## رسوخ الاوهام

حضرة مشي المقتطف النافلين

زرت احد معارفي بالامس فجرت امامي الحادثة التابعة بين ربة البيت واحدى زائراتها ربة البيت — لا اعرف ماذا اعمل لابني فقد صار عمره ستين وهو لا يستطيع المشي حتى الان

الزائرة — اني اصف لك شيئاً جربته كثيرين من معارفنا وام فلان كان ابنها مثل ابني فاستعملت له هذا العلاج فمشى حالاً

ربة البيت — ما هو

الزائرة — خذي ابني يوم الجمعة وقت صلاة الظهر وخطي فوق الكوانين في المطبخ قائلة يا شيخ منخل يا شيخ منخل وحياة الكباب والحشي خلّ ابني يمشي

هذا ما سمعته باذني . وواصفه هذا العلاج من بنات المدارس وتعرف اللغة الفرنسية

سلامون حموي

طنطا